Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقـدمة :

« التأويل » نمطان ، الأول ، خاص بالمبدع حينما يعمل الخيال الخلاّق فى ذهنه على فك العناصر الخام التى تشرع فى تكوين تجربته الإبداعية لتحويلها إلى عناصر بنائية فعّالة فى الصورة الجديدة . و « التأويل » الثانى ، ملكة ذهنية خاصة بالمتلقى ، يتحقق أثرها المادى عن طريق الحدس الذى يسعى لإدراك مغزى العمل الأدبى فى شكل طروحات فكرية . وهذا النمط من التأويل ، نشاط حدسى إبداعى مشترك بين كل من المؤلف والقارىء ، يستند فيه الحدس دائماً إلى رصيد المتلقى من الثقافات وتنوعها ، وإلى درجة تيقظه الروحى وأصالة إنفعالاته ، ويساعده فى تكون هذه الإستجابة ، حدة النشاط الإبداعى فى العملية الفنية وقدرتها على الإشعاع المكانى والزمانى معاً .

و « التأويلية » (Hermeneuitis) منهج نقدى غربى يتباين مع التفكيكية (Deconstruction) والتناصية (Intertexuality) والبنائية التحليلية (Construction Aanlytical) فى إرتباطه بحرية القراءة ، والإعتداد الملحوظ بتعدد التفسيرات الأدبية حتى ليحقق هذا التأويل إبداعات أخرى غير العمل المقروء . ومن ثم ساغ للبعض أن يمنهج هذه الطروحات فيما يمكن أن ندخل فيه « علم النفس اللغوى » الذى يهتم بدراسة كيف تطفو نوايا المتكلم وقصده على سطح الرسالة الأدبية ، كما يدرس طريقة المتقبل فى تأويل هذه الإشارات اللغوية ، و « علم النفس الأدبى » الذى يعتبر النص الأدبى وثيقة نفسيّة يؤدى دور المطهر من المكبوت المتسلط على ذات المبدع ليكون بذلك متنفساً يتخلص به الأديب من عقده ، أو رغباته المكبوتة .